

المجلس (33) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب قول الله تعالى وما
اوتيتم من العلم - [00:00:02](#)

الا قليلا. قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الاعمش سليمان. عن ابراهيم عن علقمة عن رضي الله عنه انه
قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خريب المدينة - [00:00:22](#)
وهو يتوكأ على عسيب معه. فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيب فيه بشيء
تكرهونه. فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم - [00:00:42](#)
ما الروح؟ فسكت فقلت انه يوحى اليه. فقامت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من
العلم الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءتنا - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا. يعني ان العلم الذي - [00:01:22](#)
يطلع الله عليه الناس هو شيء قليل جدا نوضح هذا ما جاء في الحديث السابق في قصة موسى والخضر وانهم لما كانوا في السفينة
اه نطق عصفورا في البحر نقرة او نقرتين - [00:01:42](#)
فقال الخضر لموسى ان يعني ان ما عندي من العلم وما عندك من العلم مثل ما علق بخراطوم هذا العصفور يعني انه شيء قليل من
هذه البحور الزاخرة ومعلوم ان البحور منتهية - [00:02:07](#)

والله عز وجل علمه واسع ولا ينتهي وليس المحصور وان كانت هذه البحور الزاخرة محصورة لكن اه فيه التنبيه الى ان فما اعطاه الله
عز وجل من العلم لموسى وآآ الخضر انه بمثل ما علق بخراطوم هذا العصفور - [00:02:28](#)
وهو يدل على قلة ما عند الناس من العلم الذي اعطاهم الله عز وجل اياه وعلم الله واسع وما اوتي الناس منه هو الشيء القليل ثم ذكر
هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

في بعض الخريبات في المدينة وكان يتكى على عسيب يعني على عصا من جريد النخل على عصا من جريد النخل يعني ازيل
خوصها وبقيت يعني تلك تلك الجريد او تلك الجريد الذي ازيل منه الخوص فكان عصى فكان يتكى عليها - [00:03:12](#)
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه يخبركم بشيء لا ترضونه. قالوا لنسألنه فسألوه عن
الروح فامسك عليه الصلاة والسلام وكان يوحى واوحى اليه قال - [00:03:35](#)

ابن مسعود يعني اه لما ذهب ما كان يحصل له من الشدة عند نزول الوحي هذه الاية قول الله عز وجل ويسألونك عن روح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:03:56](#)
وبالبخاري اورده من اجل قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا فانما اوتيه الناس من العلم انه شيء يسير جدا وقليل جدا. وليس بشيء
وانما هو اه في غاية القلة في - [00:04:17](#)

في الغاية في القلة والروح التي سئل عنها يعني الغالب انها المراد بها الرحلة في حيوان. والتي تكون بها حياته ومعلوم ان هذه الروح لا احد يعرف كيفيتها وهي مخلوق موجود في الانسان ولكن ما احد يستطيع ان يعرف كيفية هذه الروح وان يصفها وهي خلق من خلق - [00:04:34](#)

الله يكون بها حياة الانسان ومع ذلك الناس لا يستطيعون ان يعرفوا حقيقة هذه التي بها حياتهم. وهي فهي من امر الله عز وجل والله عز وجل هو الذي خلقها واوجدها في في الانسان. ومن المعلوم ان الانسان مكون من جسد وروح - [00:05:04](#) مكون من جسد وروح والجسد هو الظاهر المشاهد المعين والروح هي التي لا يشاهدها احد ولا يستطيع ان يعرف حقيقتها ولكن جاء في بعض الاحاديث ان الروح اذا قبضت وخرجت شخص البصر يعني يتبعها. شخص بصر الميت - [00:05:30](#) والناس لا يعرفون حقيقتها ولا يعرفون كونها وهي مما استأذن الله بعلمه بعلم حقيقته وهي مخلوق من مخلوقات الله وهذا مثل الساعة التي سافر الله بعلمها لا يعلم احد متى تموت فذلك الروح الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلمها وهي امر من امر الله - [00:05:53](#)

ومخلوق من مخلوقات الله وما اوتي الناس من العلم الا الشيء القليل. وقيل المراد بذلك آا الروح الذي هو جبريل الروح الامين وقيل ان مرده عيسى الذي هو روح من الله عز وجل - [00:06:17](#) قيل القرآن الذي قال الله عز وجل وكذلك روحا من امرنا روحا من امرنا الذي هو القرآن لكن اقرب شيء ان المقصود به تلك التي هي المخلوق الذي يكون في الحيوان - [00:06:37](#) المخلوق الذي لا يرى ولا ولا تعرف حقيقته وهو مما يعلمه الله سبحانه وتعالى ولا يعلمه غيره تكون في الحيوان تكون فيه حياته واذا نزعته منه فانه يموت وتذهب عنها الحياة. نعم. اقرأ الحديث. عن عبد الله قال بين انا امشي - [00:06:52](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه. فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه وعن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسألنه. فقام رجل منهم فقال يا - [00:07:20](#) ابا القاسم ما الروح؟ فسكت فقلت انه يوحى اليه. فقامت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءتنا. وهذه قراءة الاعمش وهي غير - [00:07:40](#) وغير معروفة وليست من القراءات السبع ولا غيرها من القراءة المشهورة وانما هي في قراءة الاعمش يعني كما جاء هنا كما قال في قراءتنا يعني قراءة الاعمال شو القراءة المعروفة؟ وما اوتيتم من العلم الا قليلا. نعم. قال حدثنا - [00:08:00](#) ابن حفص. نعم. عن عبدالواحد ابن زياد وهو الاعمش سليمان ابن مهران عن ابراهيم بن ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي عن علقمة علقمة ابن علقمة ابن ابن قيس ابن قيس النخعي - [00:08:20](#)

عن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو احد الفقهاء من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد الذي فيه اه ابراهيم عن اه عن علقمة عن عبد الله قيل عن الاحاديث التي وصفت - [00:08:40](#) بانها اصح الاسانيد وصفت بانها اصح الاسانيد. يعني يعني مثل هذا وفيه اه اه بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وفيه مالك عن نافع وعن عن ابن عمر وفيه يعني آا عدة احاديث او عدة طرق وصف بانها اصح - [00:09:00](#) الاسانيد فمن العلماء من قال هذا اصح ومنهم من قال هذا اصح والمعروف عند البخاري ان اصح الاسانيد هو مالك عن نافع عن ابن عمر اه ولكن كلها يقال عليها انها مناصح الاسانيد. كلها من اصح الاسانيد لان هذا - [00:09:20](#) هذا قاله امام وهذا قاله امام وهذا قاله امام فيصدق عليها كلها انها من اصح الاسانيد. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. فيقع في اشد منه - [00:09:40](#) قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة؟ قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:10:00](#) قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير. اعده

متى؟ الاسناد. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن - [00:10:20](#)

الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت - [00:10:40](#)

الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير. ثم ذكر باب من ترك بعض الاختيار من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. ان يقصر فهم الناس عنه يقع في اشد منه - [00:11:00](#)

فيقعوا في اشد منه ترك بعض الاختيار اي الشيء الذي هو مشروع وسائغ ومطلوب لكنه ليس يعني بلازم ومتعين ولكنه هو الاولى وهو الذي ينبغي ان يكون عليه الامر مخافة ان يقصر فهم الناس - [00:11:20](#)

عنه فيقع فيما هو اشد منه فيقع فيحصل لهم ضرر ثم روي حديث عائشة رضي الله عنها في قصة الكعبة وبنيان الكعبة وذلك ان الكعبة اه كانت على قواعد ابراهيم - [00:11:44](#)

ولما كان في زمن قريش وحصل فيها تصدع فاعادوا بناءها واتفقوا على ان لا يضع فيها الا مالا طيبا فقصرت النفقة فلم تكفي لان تبنى الكعبة كلها وانما يبني اكثرها - [00:12:03](#)

ويترك الجزء الذي في جهة الشمال الذي هو داخل الحجر من غير بناء فبنوها على هذه الطريقة وعلى هذا الوجه والرسول صلى الله عليه وسلم حدث عائشة انه قال لولا ان قومك حديث عهد بالكفر - [00:12:28](#)

لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين وجعلت ابواب يعني باب الارض وجعلت لها قالوا من هو باب يخرج منه ابن الزبير رضي الله عنه يعني آ قال للاسود النخعي ان عائشة تسر اليك - [00:12:53](#)

تحدثني عما قالت لك في الكعبة. في بعض الروايات انه قال انني قد نسيت قال يعني انا اذكرك يعني معناه اذا كنت نسيت شيء وانا عندي انا اذكرك اياه فحدثه بالحديث عن عائشة رضي الله عنها في قصة الكعبة - [00:13:14](#)

ولهذا قال قال ابن الزبير بكفر حديث عاجل بكفره فبنه ابن الزبير عليها وقال بكفر والذي بعدها قيل انه مما اقبله ابن الزبير كله وقيل ان انه كله يعني اه من كلام الاسود او من معروف الاسود الا هذا الذي اتى به بقوله بكفر - [00:13:34](#)

حيث نبهه ابن زوير عليها وقيل ان الباقي كله من ابن الزبير. يعني بعد بكلمة الكفر وانه مما نبهه عليه ولكن الحديث جاء من طرق كثيرة ومن طرق متعددة واوردها البخاري في مواضع - [00:13:59](#)

ومحل الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك بناء الكعبة على هذا الوضع الذي ليس على قواعد ابراهيم لان الكفار قفا قريش حديث عهدهم بالكفر لما فتح لما فتحت مكة في السنة الثامنة - [00:14:15](#)

الرسول ابقى الكعبة على ما هي عليه ولكنه اخبرها بانه لولا ان اه اعطوها قريش حديث عهد بالكفر لفعل كذا وكذا هذا اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ترك هذا الامر الذي فيه الاختيار وانه الاولى لما يخشى من ان يترتب فتنة - [00:14:35](#)

اكبر من هذا واعظم من هذا فدل على انها تترك يعني بعض المصالح من اجل التخلص من بعض المفسد الكبيرة الاجيت تترتب على ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم كان بامكانه ان يعدمها وان يبنيتها على قواعد ابراهيم كما كانت قبل قريش - [00:14:58](#)

ولكن منعه من ذلك وان قريش حديث العهد بالكفر وهم يعظمون الكعبة وقد بنوها على هذا البناء فحشي ان يحصل منهم شيء يعني يضرهم في دينهم وان يقولوا انه اراد ان - [00:15:21](#)

يبنيتها حتى يعني يكون له الشرف في البناء ويقال هذا بناء محمد ويترك بنا قريش اللي بنوه الذي بنوه وهم يعظمون الكعبة فالرسول ترك هذا من اجل ان لا يقع في نفوسهم شيء يضرهم - [00:15:41](#)

يعني ياتيه مضرة عليهم ابن الزبير رضي الله عنه اخذ بهذا الحديث وبنى الكعبة لما كان على ولاية مكة رضي الله عنه وارضاه وبنائها وفقا لما ولكن لما جاء الحجاج وآ انتهى ابن الزبير رضي الله عنه - [00:16:01](#)

اعادها على على بناء قريش. وابقاها على بناء قريش وبقيت حتى الان على هذا البناء وبقيت على هذا على يعني على هذا الوضع الذي فيه عليه الحجر خارج خارج الكعبة - [00:16:22](#)

وهو جزء من الكعبة خارج الكعبة المبنية وهو جزء من الكعبة. ولهذا لا يطوف لا يجوز الطواف من داخل الحجر. ولو طاف الانسان ولو شاطه واحدا بداخل الحجر لانه ما طاف بالكعبة كلها. ما طاف بالكعبة كلها وانا طاف ببعضها - [00:16:40](#)

كل هذا جعل الحجر ومن الخطأ البين ما اطلق على عند الناس انه حجر اسماعيل واسمع عليه الصلاة والسلام لا علاقة له بهذا الحجاب ولم يوجد هذا الحجر في زمن اسماعيل. بل اسماعيل هو الذي ساعد اياه في بناء الكعبة وقد بنوها على القواعد والحجر داخل فيها - [00:16:57](#)

والحجر داخل فيها في زمن اسماعيل وبعد زمن اسماعيل حتى جاء زمن قريش وغيرت الى هذا الوضع الموجود فالقول بانه حجر اسماعيل هذا من الخطأ الشائع الخطأ الشائع ليس حجرة لاسماعيل واسماعيل ما له علاقة لا علاقة له بهذا الحجر - [00:17:16](#)

والحجر لم يوجد الا في زمن قريش ولم يوجد في زمن اسماعيل ولا بعد زمن اسماعيل حتى جاء زاهر قريش وقصرت بهم النفقة فاخرجوا جزءا جزءا من جهاز شمال وجعلوا عليه هذا الحائط او جعلوا عليه حائط حتى يعلم ان - [00:17:34](#)

آآ اخرج من الكعبة حتى يطوف الناس من وراه لا يطوف من الداخل حتى يعرف يكون الطواف من الخارج. من خارج الحجر على بحيث يكون بالكعبة كلها ولهذا كما قلت لو ان احدا طاف من داخل الحجر فطوافه غير صحيح. والحجر جزء من الكعبة. ومن صلى في الحجر كانه صلى في الكعبة - [00:17:50](#)

لانه جزء منها بس جزء غير مبني جزء غير مبني اذا البخاري رحمه الله يعني ترجم هذه التبرية واورد هذا الحديث من اجل ان انه قد يترك الشيء الذي آآ - [00:18:14](#)

هو الاولى وهو ليس بمتعين وليس بلازم لانه لكان متعين ولازما ما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن كونها قررة وابقاه على ما هو عليه وترك مخافة ان تحصل هذه الفتنة للناس دل على ان - [00:18:30](#)

انه غير متعين وانه ليس بلا واجب وما دام ان الكعبة يعني يطاف من ورائها ولو كان جزء منها قد آآ اخرج منها فان آآ ترك الرسول صلى الله عليه وسلم لها - [00:18:49](#)

يدل على هذا على هذا المعنى الذي آآ الذي ترجم له البخاري رحمه الله اقرأ الحديث قال عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا. فما حدثت في الكعبة؟ قلت قالت لي. قال النبي - [00:19:02](#)

صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون. ففعله ابن الزبير فعله الزبير في ولايته على مكة ثم ان الحجاج عاها على ما كانت عليه في زمن قريش وبقيت حتى الان على هذا - [00:19:25](#)

الذي هي عليه في زمن قريش. نعم قال حدثنا عبيد الله بن موسى نعم. عن اسراييل نعم. عن ابي اسحاق الشيبعي نعم عن الاسود. الاسود بن يزيد بن قيش النخائي. الاسود بن يزيد. نعم. النفعي. نعم. عن عائشة. نعم - [00:19:52](#)

قال رحمه الله تعالى باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن - [00:20:15](#)

عن ابي الطفيل رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه بذلك. ثم ذكر باب من خص بالعلم قوما دون غيرهم خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. نعم. من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا - [00:20:35](#)

يعني انه ليس كل شيء ان يسمع لجميع الناس. فان الناس متفاوتون في الافهام. وفيهم العوام وفيهم بعض الناس لو حدث بشيء فانه قد يفهمه على على غير ما ينبغي ان يفهم عليه. ولهذا - [00:20:58](#)

لا يبذل كل شيء من العلم عند كل احد. بل لكل مقام مقال وقد جاء في في هذا هذا الاثر عن علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذبوا - [00:21:18](#)

الله ورسوله بان يحدث الناس بما يعرفون بالشئ الذي تدركه افهامهم. واما كونهم يحدثون بشئ لا يفهمونه. وشئ يصعب عليهم او يفهمونه فهما على غير حقيقته فان هذا لا لا يعلم بكل احد ولا يلقي على كل احد - [00:21:35](#)

لما يخشى من الفتنة عليهم وهذا مثل مثل ما يأتي في مسألة الترغيب ومسألة الرجاء اذا آآ يعني القي على الناس يعني احاديث الوعد دون احاديث الوعيد يمكن ان - [00:21:55](#)

بعد ذلك يلحقهم مضرة بهذا يفهمون ان من حصل منه ذلك ولو حصل منه ما حصل فان ذلك لا يوتر. وهذا هو الذي حصل للمرجئة قالوا لا يظر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [00:22:15](#)

لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وكذلك احاديث الوعيد دون احاديث الرجاء فيكون يعني بعض الناس يعني يتضررون بهذا هو الذي حصل للخوارج. فان الخوارج اخذوا باحده الوعيد فكفروا اصحاب المعاصي وخذلوه - [00:22:29](#) وبالنار وكذلك المعتزلة واهل السنة جمعوا بين الوعد والوعيد وبين الترغيب والترهيب وقالوا ان ان الایمان يعني يجتمع مع المعاصي وان من الناس من يكون كامل الایمان ومنهم يكون ناقص الایمان وانهم متفاوتون في الایمان. فيقولون عن الكبيرة مؤمن فيه - [00:22:48](#)

فاسق بكبيرته فلا يسلبونه الایمان ولا يعطونه الكمال. كمال الایمان الحواري المعتزلة المرجئة قالوا ان العاصي مؤمن كامل الایمان العاصي كامل الایمان والخوارج المسجلة قالوا انه فاقد الایمان ما عندك ایمان - [00:23:15](#) فهم طرفان اهل السنة قالوا انه عنده ایمان وعنده عصيان فهو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته فلا يجلبونه الایمان كما سلبته الخوارج والمعتزلة ولا يعطونه الایمان الكامل كما اعطته اياه. المرجئة - [00:23:41](#)

وانما يقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته هو مؤمن في ذلك مخالفة للخوارج الذي قالوا هو غير مؤمن وناقص الامام مخالف للمرجئة الذين قالوا هو كامل الایمان فهم وسط بين الافراط والتفريط - [00:24:02](#) وبين الغلو والجفاء وبين يعني الذوبان وبين الشدة التي جعلت الخوارج يوم الزجلة يقولون هو كافر وانه من اهل النار المخلدين فيها ابد الابد لا فرق بين اصحاب المعاصي وبين المشركين. كلهم يخلدون في النار - [00:24:23](#)

اذا ليس كل شيء يعني يصلح لكل احد واننا يبين ذلك للذين يعرفون وللذين يفهمون والذي لا يحصل يترتب عليه به مضرة. حدث الناس بما اتريدون ان يكذب الله ورسوله - [00:24:47](#)

ثم ساق الاسناد بعد ذلك عن آآ ان علي رضي الله عنه؟ لا لسانته. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عبيد الله بن موسى عن معروف ابن خريون عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه - [00:25:05](#)

وابو طفيل صحابي صغير قال الحافظ بن حجر وهذا قريب من ان يكون من الثلاثيات لان فيه صحابي وتابعي وتابعي لان ابو طفيل صحابي ولكن صحابي صغير. وهو يأخذ عن علي - [00:25:25](#)

وهو من هذه الصورة من جهة ان فيه رواية التابعي تابع تابعي عصا عن تابعي عن صحابي يعني يشبه عن ثلثي او انه يعني من من قبيلة ثلثي وهو اثر - [00:25:43](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه ثمان البخاري ذكره على هذه الطريقة التي تخالف طريقته وهي انه جعل الاسناد في الاخرة وعادته ليك الاسانيد في الاول طريقة البخاري انه يذكر الاسانيد في الاول - [00:26:00](#)

ابن حجر ما تعرض للكلام على الحكمة وعلى السر. ولماذا ما ذكر شيئا عند هذا الحديث ولكنه ذكر حديثا اخر او اثرا اخر ايضا لانها ما جاءت هذه الطريقة الا باثار. لان هذا اثر عن علي وقد ذكر اثرا عن ابن عن ابن عباس في اول تفسير سورة فصلت - [00:26:15](#)

لان رجلا سأله عنها من القرآن يحتسب عليهم القرآن وفي كذا وكذا فبين له الحق في هذا وانه لا اشتباه فيها. ثم في الاخر قال حدثنا بذلك فلان عن فلان حتى وصل - [00:26:38](#)

الشخص الذي اظهره في الاسناد عند ذلك تكلم الحافظ ابن حجر على وجه كون البخاري يقدم المتن على الاسناد قال لعله ليس على شرطه يعني هذه الطريقة المغايرة لطريقته يفهم منها انه ليس على شرطه - [00:26:54](#)

انه ليس على شرطه. ثم ذكر عن ابناء عن ابن خزيمة قال انه يستعمل هذه الطريقة وهي ان في بعض الاسانيد يذكر المتن ثم يذكر الاسناد ثم انه ذكر ابن خزيمة انه قال اخرج على من روى يعني شيئا اخذ من كتابي ان يأتي به على غير الصيغة التي ذكرت -

لان ما قدم فيه على الاسناد ليس مثل ما قدم فيه الاسناد عن المتن عند ابن خزيمة له اصطلاح يعني ما قدم فيه الاسناد يعني هذا هو الاصل وهذا هو الذي يعتبر صحيح وما قدم فيه المثنى على الاسناد بخلاف ذلك ليس على شرطة - [00:27:41](#)

هكذا قال الحافظ هناك وأشار الى هذا الموضع المتقدم الذي فيه ذكر آآ تقديم الاسناد على تقديم المتن على الاسناد وهذه الفائدة انا ذكرتها في الفوائد والملتقات برقم مئتين وخمسة وثلاثين وذكرت كلام الحافظ بن حجر وما ذكره يعني هناك - [00:27:58](#)

يعني تفسير شو في تفسير سورة فصلت ويعني في في الشرح على على ما ذكره البخاري في اول تفسير فصلت وآآ ما ذكره ايضا عن اصطلاح ابن خزيمة برقم مئتين وخمسة وثلاثين. من الفوائد المنتقاه نعم - [00:28:18](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ثم ان البخاري ذكر ان ان معروف ابن خربود وابو طفيل ليس لهم شيء في البخاري الا في هذا الموضع. يعني ليس لهم ذكر في البخاري او رواية ليس لهم

رواية - [00:28:38](#)

البخاري الا في هذا الموضع في هذا الاسناد. معروف ابن خربون وابو الطفيل. التابعي والصحابي الصغير نعم. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن - [00:28:58](#)

مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه رديفه على الرحل قال يا معاذ يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثة قال ما من احد يشهد ان لا اله الا -

[00:29:18](#)

الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس بشروا قال اذا يتكلموا واخبر بها معاذ عند موته تأثما. ثم ذكر حديث انس في قصة معاذ وركوب - [00:29:42](#)

ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان راكبا معه على حمار. وهذا الحديث هو يعني الذي هنا حديث معاذ هو اول حديث اورده عملوها في كتاب التوحيد. كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. اول يعني حديث فيه هو هذا الحديث. الذي هو - [00:30:02](#)

حديث معاذ في بيان حق لها عبادة وحق العباد على الله. وهنا ذكره بهذه الطريق فيه ذكر آآ بحق الله على حق على العباد وهو ان ان من قال لا اله الا الله صادقا من قلبه فان الله تعالى يحرمه على النار. فان الله تعالى - [00:30:22](#)

يحرمه على النار فذكر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب معاذا وناداه ثلاث مرات يا معاذ بن جبل ثم معاذ يقول لبيك يا رسول الله وسعديك وهذا جواب حسن يجيب بهما النودي. لبيك - [00:30:42](#)

قل لبيك ويضاف اليها سعديك لان سعديك ما تأتي وحدها. تأتي متصلة بلبيك يعني فلا تأتي ساعديك وحدها وانما تأتي مرتبطة بلبيك لبيك وسعديك ما يقال سعديك على طول بدون ما يسبقها لبيك وانما تكون متصلة بلبيك - [00:31:03](#)

وقد تأتي لبيك بدونها تأتي لبيك بدونها وتأتي كثيرا بدون سعديك والمقصود من ان هذا جواب حسن يجيب به من نودي اذا اتى بمثل هذا الجواب الحسن لبيك يا رسول الله وسعديك - [00:31:23](#)

فلما كرره ثلاث مرات وحصل له التنبه لانه كونه يكرر هذا الكلام والرسول يسكت ثم يعيد النداء معناه في شيء مهم في شيء وراء ذلك المهم فهذه من الطرق التي كان اه اه فيها بيانه صلى الله عليه وسلم وحرصه على تلقي الحق عنه - [00:31:42](#)

وتلقي الحديث عنه وانه يأتي بالامور التي ترغب وتشوق السامع الى ان يستعد ويتهيأ للشيء الذي يلقي عليه فلما كرر ذلك اخبره قال من؟ من قال لا اله الا الله؟ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه - [00:32:09](#)

الله على النار. ما من احد يعني اه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه هذا في بيان ان هذا القول انما هو من القلب وليس من اللسان - [00:32:34](#)

يعني اذا كان من اللسان دون القلب فهذا ايمان للمنافقين وهذا شهادة المنافقين يعني اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مسجون - [00:32:48](#)

فعندهم الايمان الظاهر والكفر الباطن يظهران الاسلام ويبطنون الكفر. ولهذا قال صدقا من قلبه يعني تواطأ القلب واللسان على ذلك ما هو مجرد اللسان؟ لان اللسان يحسن من المنافقين ويقولون هذا الكلام. ولكنه قلوبهم تخالف ذلك - [00:33:01](#)

بان يكون صدقا من قلبه وانه تواطأ على ذلك القلب واللسان فاللسان نطق والقلب اعتقد فاجتمع فيه الامران الا حرمه الله على النار الا حرمه الله على النار يعني ان الله تعالى يحرمه على النار - [00:33:20](#)

محل شاهد من هذا ان من يسمع هذا الكلام لان فيه ترغيب وان من يقول هذا محمد رسول الله يمكن ان يفهمه بانه يكفي هذا الكلام وانما ما يعمل مع صلاة ولا يعمل لها شيء لان من قال له محمد رسول الله صدقا من قلبه حرمه الله على النار - [00:33:41](#)

خلص اذا ما يحتاج الى الصلاة قد يقول هذا بعض الناس قد يفهم بعض الناس لكن المقصود من هذا يعني هذا فيه ترغيب والترغيب يعني يجمع ما اليه الترهيب. وتجمع النصوص بعضها الى بعض - [00:34:01](#)

وتفهم على حقيقتها ما تفهم يعني فهما خاطئا يعني يصير فيه اما الانفلات واما الغلو ومجاوزة الحدود اما انفلات في الدين واما غلو في الدين وانما يكون هناك عزيمة وتوسط بين بين الافراط والتفريط - [00:34:17](#)

بين الافراط والتفريط تحديث الناس واطهار مثل هذا للناس بعض الناس دون ان يبين لهم الامور الاخرى التي يعني تجعلهم يعني لا يفهمون هذا قد يلحقه به مضرة ولهذا البخاري قال من خص بالعلم قوما دون قوم مخافة - [00:34:38](#)

اه كراهية الا يفهموا كراهية الا يفهموا. قد يفهمون فهما خاطئا فرأى فلماذا اورد البخاري قال معاذ رضي الله عنه افلا ابشر الناس افلا ابشر الناس؟ قال اذا يتكلموا وبعض الوسواس هو الشرك فيتكلموا - [00:35:00](#)

اتكلموا على هذا الرجاء ويترك العمل فاخبر بمعاذ عند موته تأثما الحوش خشية كتمان العلم الذي علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها حفرة ببعض الناس ما اخبر كل احد ولا اعلنه على كل احد. وانما عند موته اخبر به بعض الموجودين عنده - [00:35:21](#)

بعض الموجودين عنده فخص بالعلم قوما دون قوم يعني يعني غير قوم يعني يشهدون يعني معناها انه اقل في المنزلة وانما خاصة بالقوم اناسا دون اناس خشية الا يحصل لهم فتنة - [00:35:39](#)

وان يفهموه على غير حقيقته فيترك العمل وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح هذا الحديث يعني اشياء تبين يعني ان انه ليس المقصود من الحديث ان من قال - [00:36:01](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله خلاص يكفي بل بين انه لا بد مع اه مع ذلك من امتثال اه اه الاوامر واجتناب النواهي. شف كلام الحجر هذا الحديث - [00:36:16](#)

مئتين وتسعة وعشرين صفحتي مئتين وتسعة وتسعين. تختلف طبعا؟ ها؟ قال الحديث هذا نفسه. قال لكن دلالة القطعية عند اهل السنة ان طائفة من عصاة المؤمنين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة. يعني - [00:36:29](#)

هذا يعني قول حرمه الله على النار من قال لا اله الا الله محمد رسول الله حرمه الله على النار يعني قد يفهمون انه ما يدخل النار ابد على طول يدخل الجنة - [00:36:49](#)

وقد جاءت الاحاديث الكثيرة المتواترة على انه ناس من من اهل من اهل الايمان يدخلون النار ويعذبون فيها ويخرجون منها. يخرجون منها لكن ليس لنا على ظاهره انما يدخل الجنة او ما يدخل الجنة. ما ما يدخل النار على طول يروح الجنة - [00:36:59](#)

كل من قال اشهد ان محمدا رسول الله يروح الجنة على طول. هذا قد يفهمه بعض الناس. نعم. لكن دلالة الادلة القطعية هم. عند اهل السنة على ان طائفة من عصاة المؤمنين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة. فعلم ان ظاهره غير مراد. فكأنه - [00:37:16](#)

قال ان ذلك مقيد بما عمل الاعمال الصالحة ها مقيد بمن عمل الاعمال الصالحة. ما هو بس مجرد يقول هالكلام هذا وانتهى. نعم. قال ولاجل خفاء ذلك لم يؤذن لمعاذ في - [00:37:34](#)

تبشير به وقد اجاب العلماء عن الاشكال ايضا باجوبة اخرى منها ان مطلقه مقيد بمن قالها تائبا ثم مات على ذلك. نعم يعني كان عنده وتاب ثم مات على ذلك - [00:37:48](#)

ومنها ان ذلك كان قبل نزول الفرائض قبل نزول الفرائض يعني كان قبل نزول الفرائض وهذا يعني غير صحيح. في نظر لان مثل هذا

الحديث وقع لابي هريرة كما رواه مسلم - 00:38:03

متأخرة عن نزول اكثر الفرائض. وكذا ورد نحوه من حديث ابي موسى رواه احمد باسناد حسن. وكان قدومه في السنة التي قدم فيها يا ابو هريرة ومنها انه خرج مخرج الغالب اذ الغالب ان الموحد يعمل الطاعة ويجتنب المعصية - 00:38:18

نعم ومنها ان المراد بتحريمه على النار تحريم خلوده تحريم خلوده فيها لا اصل دخولها. نعم التحريم تحريم اهل النار ام خلود؟ فانه لا يخلد العصاة في النار ابدا - 00:38:38

لابد ان يخرجوا منها ويدخلوا الجنة. فاذا التحريم تحريم الخلود يصير. لان حتى يتفق مع النصوص التي فيها دخول بعض النار ها ومنها ان المراد المراد النار التي اعدت للكافرين لا الطبقة التي افردت لعصاة الموحدين نعم لان - 00:38:55
النار قال ابن القيم في كتابه آآ في كتابه آآ في الاذكار آآ له كتاب في الاذكار اسمه ايش؟ الوابل الصيب. الكلم الطيب قال الدور ثلاث داران باقيتان لا تفنيان ولا تبيدان - 00:39:15

وهي الدار التي جمعها الدار التي جمعت فيها طيب المحض والخبث المحض تطيبب المحض الجنة من دخلها فانه يستمر فيها.

الخبث لمحض النار من دخلها وهم الكفار يستمرون في دار الكفار التي هي يعني المكان الخاص بهم من النار - 00:39:36

ودار جمعت بين خبث وطيب وهي النار التي فيها العصاة النار التي فيها العصاة وهذا الذي اشار اليه هنا في الجنب الاخير هذا لان هذا المكان الذي فيه العصاة يخرج منه اهله ويذهبون الى الجنة - 00:39:59

ولا يبقى فيه احد لانهم صاروا في هذا المكان الخاص بهم فيخرجون يدخلون الجنة فاذا تبقى في النهاية ما فيه الا اه الجنة او النار ما يبقى الا الكفار ابد الابد والذي دخل الجنة يبقون فيها ابد الابد - 00:40:17

واهل الجنة منهم من يدخلها من اول الامر ومنهم من يدخلها بعد وقت وهم العصاة الذين يعذبون في النار فيقول ادور ثلاث

داراني داراني داراني لا تنيان ولا تبي دان الجنة لا تحمل ولا تبيد والنار لا ولكن النار التي فيها الكفار - 00:40:35

اما النار التي فيها العصاة فهذه تنتهي. ويذهب اهلها ويدخلون الجنة ويبقى مكانهم ليس فيه شيء. نعم ومنها ان المراد بتحريمه على النار حرمة جملته لان النار لا تأكل مواضع السجود من المسلم كما ثبت في حديث - 00:40:55

الشفاعة ان ذلك محرم عليها. وكذا لسانه الناطق بالتوحيد. والعلم عند الله تعالى. نعم فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. يعني خشية الاثم من الكتمان. ولكنه اخبر بعض الناس. ولهذا قال هنا من خص بعض العلم بعضا - 00:41:15

دون بعض قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم هو المروزي آآ ابن راهوية نعم عن معاذ ابن هشام نعم. عن ابيه. نعم. نعم. عن قتادة. نعم.

عن انس. نعم قال حدثنا المصدق قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال - 00:41:34

معاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلموا ثم ذكر هذا الحديث عن عن انس عن

انس ايضا رضي الله عنه ان انه ذكر في قصة معاذ ان النبي قال قال - 00:42:06

قال انه من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة من متى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ها؟ لفظه من لقي الله من لقي الله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:42:31

من لقي الله خسر بانه يعني آآ بانه آآ لقي الله عز وجل يعني عند العرض وعند المحاسبة وقيل انه لقي الله اذا يعني مات فانه ينتقل

من دار العمل الى دار الجزاء وقد ينعم في القبر - 00:42:43

اذا كان من من اهل الجنة ويعذب اذا كان من اهل النار. والليل قبل الله عز وجل الله عز يلقى عباده ويحاسبهم ليس بينه وبين عبده ترجمان فيقرره بذنوبه وكما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دخل الجنة دخل الجنة. ومعلوم ان ان

من - 00:43:03

من يدخل النار كما ثبتت في احاديث متواترة. ولهذا الرسول الرسل يقول اللهم سلم سلم. على الصراط يقول اللهم سلم سلم استحق

النار ان لا يدخلها يعني يريدون انه يستمر على العبور فوق الصراط - 00:43:33

اللهم سلم من السقوط فيها وهذه الشفاعة التي لمن يستحق ان يرى لا يدخلها من استحق النار الا يدخلها. وابن القيم رحمه الله في
في تأهيل السنن لما ذكر الشفاعات وعددها والاستدلال الي عندها عندما جاء هذه قال ولا يحضرني دليل على هذه الشفاعة -

[00:43:50](#)

ولا يحضرني دليل على هذه الشفاعة وهذا هو دليلها. كون الرسول عليه الصلاة والسلام على الصراط يقول اللهم سلم سلم. او الرسل
على الصراط تقول اللهم سلم سلم هذه شفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها. لان من كان يعني يعني الذي يمر على الصراط يعني

[00:44:09](#) - الناس يسقطون فيها

فهي فقال اللهم سلم يعني من يستحق السقوط ان لا يسقط. وان يستمر الى الجنة. نعم قال حدثنا مسدد نعم عن معتمر ابن سليمان
عن ابيه ابن سليمان ابن طرخان عم انس نعم - [00:44:29](#)

بصريون قال رحمه الله تعالى ابواب الحياء في العلم وقال مجاهد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب وفقكم للحق. نفعتنا الله بما سمعنا وغفر الله

[00:44:50](#) - لنا ولكم وللمسلمين

اجمعين امين. الفرق بين البابين باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه. ثم قال باب من
خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا - [00:45:16](#)

قال الحافظ الحجر الاول في الافعال وهذا في الاقوال. الثانية واضحة يعني في العلم المسائل العلمية. ايه هو الاول فعل؟ فعل الكعبة
ها؟ اقول بيه يهدم الكعبة وتركه. الباب الباب الكبير كتاب العلم. ها - [00:45:36](#)

بمناسبة المسائل الفعلية الاختيارية الى كتاب العلم. هذا من العلم هذا من العلم الذي يعني اه اه الاولى هو فعله ولكن ترك هذا الاولى
حتى لا يحصل مضرة على الذين - [00:45:56](#)

اه يفعل بحضرتهم وهو من العلم لان هذا الذي اه اه الحديث الذي بينه الرسول هو من العلم ولكنه الذي ترك والشيء الذي يتعلق
به هو فعل وهو هدم الكعبة وبناها على قواعد ابراهيم. يقول السائل فضيلة الشيخ - [00:46:16](#)

اه ما حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة في الاحكام الشرعية كقراءة ابن مسعود؟ فصيام ثلاثة ايام متتابعات هناك بعض القراءات يعني آ
تعتبر شاذة ولا يعني يعول عليها وبعض القراءات تعتبر احاد وبعض اهل العلم يستدل يعني بها يعني على اعتبار انه يقول كانها من
كانها حديث وانها من جملة الحديث الذي صح اسناده - [00:46:36](#)

يعني فتكون يعني اه يعمل بها. ولكن كما هو معلوم القرآن هو المتواتر. وهو الذي يعني اه مقطوع به واما يعني ما سوى ذلك فهو
مشكوك فيه. نعم. قوله اذا يتكلموا - [00:47:06](#)

يعني اذا لو بشرتهم يتكلموا على هذا الوعد. فيتساهلوا في العمل. فيحصل منهم التساهل في العمل. ما دام من قال لا اله الا الله واشهد
ان محمد رسول الله حرمه الله على النار خلاص اذا يعني كافي. بعض الناس يعني يفهمون هذا الفهم - [00:47:26](#)

فمثل ما فهموا المرجئة مثل ما فهمه المرجئة وقالوا لا يضرهم علي ما ندم كما لا ينفع مع الكفر طاعة روى البزار باسناد حسن من
حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمعاذ في التبشير - [00:47:46](#)

فلقيه عمر فقال لا تعجل ثم دخل فقال ايش؟ لا تعجل ايش؟ اه؟ اذن الامام؟ لمعاذ لمعاذ ولا لابي هريرة؟ لا معاذ هذا في البزار في
المسلم ايوة نعم اذن لمعاذ في التبشير فلقيه عمر فقال لا تعجل - [00:48:06](#)

ثم دخل فقال يا نبي الله انت افضل رأيا. ان الناس اذا سمعوا ذلك اكلوا عليها. قال فرده وهذا معدود من موافقات عمر. ايش هذا
الذي حصل في ابي هريرة؟ لان ابو هريرة لما الرسول صلى الله عليه وسلم يعني راح - [00:48:26](#)

طبعاً الناس فخشوا ان يكون يعني حصل له شيء فراحوا يعني آ يبحثون يعني يعني وراء الرسول صلى الله عليه وسلم فوجدوه
داخلا في فسبقه ابو هريرة اليه وقال ان الناس حصل كذا وكذا فاعطاه نعليه وقال اخبر الناس من لقيته من وراء هذا الحائط -

[00:48:46](#)

محمد رسول الله فبشره في الجنة. فسمعه عمر فدفعه وقال يعني انتظر ولا تعجب. فلما جاء الى عمر الى جاو الى الرسول وسلم قال ان عمر قال كذا قال لماذا يا عمر؟ قال ان يعني قال حلهم يعملون يا رسول الله - 00:49:06

الرسول صلى الله عليه وسلم قال فخلها. وهذا موافقة عمر. اما قضية يعني معاذ يعني ما ادري عن وجه لعله يعني اه ان المسألة فيها يعني انتقالا من يعني بين معاذ وابي هريرة لان ابو هريرة قصتي هي المعروفة في صحيح مسلم وفي غيره. وهذا يطابق -

00:49:26

ابي هريرة وهذا طابع يعني ما جاء في ابي هريرة. لانه بعد ذلك ذكر حديث ابي هريرة ومسلم هنا انا ما ادري هي قضية يعني كونه يعني لا ما يبعد ان يكون فيه يعني ان فيه وهم فيما يتعلق بنا لان عمر مشهور وقصته معه في ابي هريرة - [00:49:46](#)

نعم قال اه وفيه جواز الاجتهاد هو ما يبعد ان يكون في وهم بين بين ابي هريرة ومعاذ نعم يقول وفيه جواز الاجتهاد بحضرته صلى الله عليه وسلم. نعم لانه عارضه الراجعة. ابو عمر - [00:50:06](#)

في هذا فيعني باجتهاده فقال فحلهم فصارت النتيجة هو ان يتركوا حتى لا يتكلوا وعد هذا الموافقات عمر رضي الله عنه قال واستدل بعض متكلمي الاشاعرة من قوله يتكل على ان للعبد اختيارا كما سبق في علم الله - [00:50:30](#)

هذا مثل ما علق الشيخ عبد العزيز رحمه الله قال ان هذه عقيدة اهل السنة وان هذا من اهل السنة هذا هو قول اهل السنة. العبد له اختيار لكنه ليس اختيارا مستقلا. وانما هو تابع لمشيئة الله - [00:50:55](#)

كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. لمن شاء منكم ان يستقيم معلوم ان ان المطيعين والعاصين يقدمون على الطاعة والمعصية بمشيئتهم بمشيئتهم - 00:51:09

ولهذا يعاقب يعاقب يثاب المحسن ويعاقب المسيء. لانه حصل بشيء باختياره ما هو ما هو جبرا عليه. ليس على المعصية وانما عنده مشيئة وارادة لكن هذه المشيئة والارادة لا تخرج عن مشيئة الله وارادته - 00:51:29

كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. يعني ان العبد له مشيئة والله تعالى له مشيئة ومشية العبد تابعة لمشية الله - [00:51:47](#)

وما يحصل من العبد بمشيئته وارادته ويقع فانه بمشيئة الله. لانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فبالموفق. - [00:52:01](#)

شاء واراد الخير فتحقق فيه ان الله يعني مشيئة العبد ومشيئة الله صارت في في ما هو خير هذا فعل خيرا والله تعالى شاء له الخير لمن شاء منكم ان يستقيم فالعبد طيب شاء الخير والله تعالى وفعله والله قد شاءه لانه ما يقع الا ما شاءه الله - [00:52:16](#)

ما الا ما شاء الله عز وجل. نعم آآ باب من ترك بعض الاختيار يقول هل يستفاد منه ترك المستحب؟ لاجل تأليف قلوب الناس اه هذا لا يصلح ان يقال به على الاطلاق. لان من الناس قال من يترك السنن والناس لا يحصل منه - [00:52:42](#)

الشيء الذي يريده الانسان ولكن السنن تبين وتوضح وتبين الادلة والانسان اذا بين الادلة وقال قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الناس يعلمون الناس يعلمون ما يترك الانسان السنن من اجل انه يحصل يعني ناس ثم بعدين هو يترك السنن والناس باقين على على ما هم عليه ما استفادوا - 00:53:06

ولا افادهم بل وافقهم وهم ما وافقوه نعم يعني يريد ان يصيدهم فصادوه يقول وكذلك اخر يقول هل في الحديث دليل على ان الوسائل لها حكم الغايات اى هذا الحديث - 00:53:31

هدم الكعبة ابن الزبير لما سأل نعم اسود ماذا حدثت عائشة؟ ايه نعم لان هذا لان هذه الوسيلة يعني التي هدمها تؤدي الى محذور تركها نعم يقول اه الا يمكن في يومنا هذا في ايامنا هذا اعادة بناء الكعبة على قائد ابراهيم؟ لا لا ما يمكن - [00:53:52](#)

لا يمكن لان لانه لو هذا كان كل واحد يجي يقول خلاص هذا بناء فلان. ولهذا يعني مالك يعني رحمه الله لما عرض عليه منصور انه يعني انه يعني يلزم الناس الموطأ قال لا لا تجعل - [00:54:19](#)

الكعبة ملعبة للملوك. يعنى كل واحد يجى وخلاص هذا هذا بنى افلان ثم الثانى يجى ويهاجمها ويقول بانها فلان. ثم الثانى يجى فلان

على ما هي عليه. ولا يحصل اه كل واحد - [00:54:40](#)

ليفعلوا شيئا لينسب اليه تبقى الكعبة له ولهذا بقيت بقيت من من عهد في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين والقرن الثالثة وكذلك ما بعد فبقعوها على هالوضع لا يضر الناس يطوفون وراها والجزء هذا من الكعبة موجود لا احد يصلي الا ما

احد - [00:54:56](#)

يطوف فيه وانما يطوف من وراه فلا يصلح ان يقال ان ان في هذا الزمان يناسب لانه لو حصل صار كل زعيم يأتي وكل من لكن يأتي

يبريها. ويقال بانيتها فلان. ثم اللي بعده يهدمها ويقول بنيتها فلان - [00:55:19](#)

يعني هذا الذي جاء في قصة الكعبة هو يصلح انه يدخل تحت يعني اه اه يعني قاعدة جلب المصالح مقدم على درجة درء المفسد

على درء على جلب المصالح. لان هذه - [00:55:43](#)

مفسدة مقدما على جانب المصلحة. لان في هدم الكعبة فيه مصلحة ولكن فيه مفسدة وهي الذي التي اخبر عنها الرسول وسلم. اما

بعد ذلك فقد سأل يعني ما كان يخفى ولكن بقي شيئا محذور. وهو ان كل واحد - [00:56:01](#)

يبنيها حتى ينسب اليه الشرف في بنائها فيقال بناها فلان. وما دام ان الخلفاء الراشدين الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك للقرن

الثالثة الاول كلها بقيت على ما هي عليه وبقيت على ذلك. فالاصل هو ان تبقى على هذا الوضع. ولا يقدم احدا عليها - [00:56:21](#)

لان ذلك لن لن تبقى على البناء الذي تبنى عليه. لكن في اولى تبقى على هالوضع الذي كل يمر عليها وهي على ما هي عليه. هذا ما

يجعل احد يطمع في انه يعني ينسب ينسب الشرف اليه مع انه لن يستمر هذه النسبة اليه - [00:56:41](#)

ولهذا قال مالك الكعبة ملعب اهل الملوك. يعني كل واحد يجي يهدمها ويبنيها ويقال فلان هو الذي بناه فجلب المفسد مقدما على

جلب المصالح. ان يدخل تحت هذه القاعدة. وكذلك ارتكاب خف الظريين اه يعني قاعدة اخرى في سبيل - [00:56:59](#)

للتخلص من اشداهما لان بقاء الكعبة لانهما ليست على قواعد ابراهيم هذا ظرر. وان كان انه يعني ليس يعني اه يترتب عليه شيء في

الدين لكن ما يترتب عليه من ما هو اشد منه من الفتنة او المحذور - [00:57:17](#)

في سبيل التخلص من اشداهما. فيبقى الامر على ما هو عليه دون هالشئ الذي جاء في السنة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم هم

به واراد ولكن تركه حتى لا تحصل المفسدة والفتنة. نعم - [00:57:37](#)

اه لما ذكر بعض المسائل التي نهى او كره العلماء التحديث بها. نعم. قال وممن كره التحديث ببعض دون بعض احمد في الاحاديث التي

ظاهاها الخروج على السلطان. نعم. ومالك في احاديث الصفات - [00:57:55](#)

يعني نعم وابو يوسف في الغرائب يعني فيما يتعلق بالخروج عن السلطان بان لا يتحدث به ولا يعلن ولا ينشر ولكنه اذا جاء يدرس

يعني في كتاب يدرس كما هو موجود في الكتاب لكن لا يؤتى به يصير في موضوع ويتحدث به - [00:58:17](#)

يؤتى بالدالة الدالة على الهدوء والسكينة وعدم التسبب في الفوضى والاضطراب والفتن يعني يعني لا يتحدث بتلك الاحاديث لكن لو

مر يعني شيء يعني مع انه ليس هناك شيء يدل على على جواز الخروج - [00:58:38](#)

بل يعني جاءت انه لا يجوز الخروج على الولاة الا اذا وجد الكفر البواح الذي عند الله عند الناس فيه من الله برهان الذي عند وهذا هو

الذي جاء وحتى الخروج على الكفار اذا كانوا متسلطين ومتغلبين والخروج عنهم اللي عليهم لا يؤدي الا افناء - [00:59:01](#)

لضعفه والكافر يبقى في مكانه فليس هذا من الحكمة ليس هذه من حكمة ان يخرج على يخرج ظعيف على كفار ثم يفنونه ويبقون

في اماكنهم اي فائدة من هذا الخروج على الكفار جائز ولكن تكون القدرة على - [00:59:23](#)

والكفر البواح الذي عند الناس ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما سأل عن الولاة الجورة هل نخرج عليهم؟ قال لا ما صلوا. لا ما

صلوا اذا كانوا يصلون لا لا يخرج عليهم مسلمون - [00:59:44](#)

نعم وكذلك الصفات من حديث الصفات والكلام والصفات ما يسع لكل احد. ما يصح يتحدث به عند العوام والعوام يدرسون ويقع

عليهم شيئا يعني لا لا تتركوا عقولهم فيعني من الصفات ما لا يصلح او الحديث في الصفات الدقيقة الكلام الدقيق الذي يخص بها -

[00:59:59](#)

العلم وطلاب العلم لا يصلح ان يوقع على الناس. وكذلك ابو يوسف قال في الغرائب في الاشياء الغريبة التي يعني مستغربة والتي لا في يقول اه مالك انه كره احاديث الصفات تحديث الناس باحاديث الصفات؟ نعم هو المقصود من ذلك ان الكلام على الناس كلهم كونوا يعني يتكلم - [01:00:19](#)

نتكلم في آيات صفات عندنا واحد الصفات معانيها والاشياء الدقيقة التي لا يفهمونها. ما تصلح الا لطلاب العلم والمتعلمين. نعم ثم قال وابو يوسف في الغرائب. نعم. قال ومن قبلهم ابو هريرة كما تقدم عنه في الجرايين. وان المراد ما يقع من الفتن - [01:00:47](#) نعم ونحوه عن حذيفة. نعم. وعن الحسن هنا السؤال. وعن الحسن انه انكر تحديث انس للحجاج بقصة لانها اتخذها وسيلة الى ما كان يعتمد منه من المبالغة في سفك الدماء بتأويله الواهي هذا الانسان الذي - [01:01:06](#)

ما يذكر عنده شيء يقوي يقويه على الظلم. ويشجع على الظلم ويجعله يعني يستمرئ. الظلم لانه وجد مستند. اقول مثل هذا يخفى ومن العلم ما ينبغي ان يخفى. من العلم ما ينبغي ان يخفى حيث تكون الاخوة فيه مصلحة وفيه فائدة - [01:01:26](#) واخفاء العلم عن مثل عن مثل الحجاج لا شك انه يعني ان الامر مطلوب. ليس كل علم يصلح ان يقال لكل احد بل من العلم ما ينبغي اخفاؤه. اذا ترتب على اظهار مفسدة. نعم - [01:01:45](#)

قال وان كان حقا وان كان حقا يعني شيء حق يعني يظهر وبين يعني آآ وفي وفي اظهاره مفسدة يعني يترك لا لا يبين. لانه ليس كل كل حق يعني في اظهاره يكون بل من الحق ما ينبغي - [01:02:02](#) اهو. نعم. يقول وضابط ذلك ان يكون ظاهر الحديث يقوي البدعة وظاهره في الاصل غير مراد. نعم. فالامساك عنه عند من يخشى عليه الاخذ بظاهره مطلوب. نعم. يقول اه اقول له انا - [01:02:22](#) الصلاة طيب جزاكم الله خير سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - [01:02:43](#)